

المستطرف في كل فن مستظرف

(وأرى ديارك بعد وجهك قفرة ... والقبر منك مشيد معمور) .
(فالناس كلهم لفقدك واجد ... في كل بيت رنة وزفير) .
(عجا لأربع أذرع في خمسة ... في جوفها جبل أشم كبير) وكان رجل توفي ولده في يوم عيد فقال .

(لبس الرجال جديدهم في عيدهم ... ولبست حزن أبي الحسين جديدا) .
(أيسرني عيد ولم أر وجهه ... فيه ألا بعدا لذلك عيدا) .
(فارفته وبقيت اخلد بعده ... لا كان ذاك بقا ولا تخليدا) .
(من لم يمت جزعا لفقد حبيبه ... فهو الخؤون مودة وعهودا) .
(مت مع حبيبك إن قدرت ولا تعش ... من بعده ذا لوعة مكمودا) .
(ما أم خشف قد ملا أحشاءها ... حذرا عليه وجفنها تسهيدا) .
(إن نام لم تهجع وطافت حوله ... فيبيت مكلوما بها مرصودا) .
(مني بأوجع إذ رأيت نوائحا ... لأبي الحسين وقد لطمن خدودا) .
(ولقد عدمت أبا الحسين جلادتي ... لما رأيت جمالك المفقودا) .
(كنت الجليد على الرزايا كلها ... وعلى فراقك لم أجد تجليدا) .
(ولئن بقيت وما هلكت فإن لي ... أجلا وإن لم أحصه معدودا) .
(لا موت لي إلا إذا الأجل انقضى ... فهناك لا أتجاوز المحدودا) .
(حزني عليك بقدر حبك لا أرى ... يوما على هذا وذاك مزيدا) .
(ما هد ركني بالسنين وإنما ... أصبحت بعدك بالأسى مهدودا) .
(يا ليت إنني لم أكن لك والدا ... وكذاك إنك لم تكن مولودا) .
(فلقد شقيت وربما شقي الفتى ... بفراق من يهوى وكان سعيدا) .
(من ذم جفنا باخلا بدموعه ... فعليك جفني لم يزل محمودا) .
(فلأنظمن مراثيا مشهورة ... تنسي الأنام كثيرا وليدا) .
(وجميع من نظم الفريض مفارق ... ولدا له أو صاحبا مفقودا) وقال الفقيه منصور بن إسماعيل المصري .
(سألت رسوم القبر عن ثوى به ... لأعلم ما لاقى فقالت جوانبه)